البناء

السنة السابعة / الخميس / 2 تموز 2015 / العدد 1821
Seventh year / Thursday / 2 July 2015 / Issue No. 1821

الأمن العام ينعى العميد محمّد رمّال

نعت المديرية العامة للأمن العام العميد محمّد علي رمّال الذي توفي أمس. الراحل من مواليد 2/1/1964 – بيروت. متأهل وله ولدان. تطوّع في الجيش بصفة تلميذ ضابط بتاريخ 19/5/1983. رقي إلى رتبة ملازم اعتباراً من 6/5/1985. تدرّج في الترقية حتى رتبة عقيد اعتباراً 1/7/2007. نقل إلى المديرية العامة للأمن العام في 25/11/2011. رقي إلى رتبة عميد اعتباراً من 1/7/2013.

حائز المكافآت التالية: وسام الحرب مرتين. وسام الوحدة الوطنية. وسام التقدير العسكري من الدرجة الفضية. وسام الاستحقاق الوطني من الدرجة الأولى. وسام الأرز الوطني من رتبة ضابط. وسام مكافحة الإرهاب. وسام مدارا هورسمن البلغاري الدرجة الثانية مع سيوف. تنويه قائد الجيش 11 مرة. تهنئة قائد الجيش 37 مرة. تهنئة المدير العام للأمن العام 5 مرات.

يشيّع الفقيد الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم في بلدته الدوير– قضاء النبطية ويوارى في جبانة البلدة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويوم غد الجمعة من الساعة التاسعة صباحاً ولغاية الساعة الثانية عشرة ظهراً، ومن الثالثة بعد الظهر ولغاية السادسة عصراً في قاعة حسينية البلدة المذكورة، وفي السابع من تموز من الساعة الثالثة بعد الظهر ولغاية السادسة عصراً في جمعية التخصص والتوجيه العلمي– الرملة البيضاء.

أهالي المخطوفين يقطعون طريقي الصيفي وصيدا اليوم

الجيش يحبط تسلّل إرهابيين من عرسال إلى جرودها ويوقع 5 قتلى

أحبط الجيش ليل أول من أمس تحركاً لمسلحي «جبهة النصرة» من بلدة عرسال إلى جرودها، في كمين مسلّح نصبه على أحد أطراف الجرود في منطقة الخزان بين وادي عطا وعقبة الجرد حيث فتح النار في اتجاه هذه المجموعة بعد إنذارات بالتوقف، ما أدّى إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف عناصرها وانكفاء البعض الآخر في اتجاه عرسال.

وتمكن الجيش من سحب خمس جثث للمسلحين الذين يرتدون الزيّ العسكري وتولّت المراجع المختصة نقلهم الى مستشفى الهرمل الحكومي فجر أمس.

وعزّزت وحدات الجيش المتمركزة في جرود عرسال وفي البلدة، مواقعها تحسّباً لأيّ ردّ فعل، وعملت على تمشيط المنطقة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة في المنطقة الجنوبية لعرسال والممتدّة من وادي عطا إلى الحصن ووادي حميد. وأفيد بعد الظهر، عن استهداف الجيش مواقع المسلحين في جرد رأس بعلبك والقاع.

وأعلنت قيادة الجيش – مديرية التوجيه انّ «قوة من الجيش استهدفت في منطقة عرسال ليلاً، مجموعة مسلحة أثناء محاولتها التسلل بين البلدة وجرودها، حيث اشتبكت مع عناصرها، وأوقعت في صفوفهم خمسة قتلى عرف منهم السوري غالب سعيد غية. وتم تسليم الجثث إلى المرجع المختص لإجراء اللازم».

من جهة أخرى، أوقفت قوة من الجيش صباح أمس على أحد الحواجز في محيط بلدة عرسال، اللبناني طارق محمد الحجيري لمحاولته إدخال السوري أحمد خالد براقي إلى داخل الأراضي اللبنانية في طريقة غير شرعية. وفي التحقيق معهما، اعترف براقي بانتمائه إلى أحد التنظيمات الإرهابية. وتمّ تسليم الموقوفين إلى المرجع المختصّ لاجراء اللازم.

كما دهم الجيش مخيمات النازحين السوريين في الطيبة شرق بعلبك وأوقف 30 شخصاً لعدم حيازتهم أوراقا ثبوتية.

إلى ذلك، دارت أمس إشتباكات بين «جبهة النصرة» و»داعش» في الجرود الشمالية الشرقية لعرسال.

قطع طرق

على صعيد آخر، أعلن أهالي العسكريين المخطوفين انهم سيقطعون عند الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم، طريق الصيفي والطريق أمام جريدة «النهار» وساحة الشهداء، بالإضافه الى طريق صيدا مفرق الجبل الدامور– بيروت عند الساعة التاسعة صباحاً، «احتجاجاً على التأخير والمماطلة في ملف أبنائهم».

إشتباك بين سرايا المقاومة وتيار المستقبل في السعديات بسبب مصلّى !

من الإشكال الذي افتعله جماعة المستقبل في السعديات (أحمد موسى)

نجا إقليم الخروب أمس من فتنة بدت أنها مدبّرة، إثر وقوع اشتباكات عنيفة ليل أول من أمس بين مناصري تيار المستقبل وسرايا المقاومة في منطقة السعديات وأدّت إلى جرح 7 أشخاص بينهم عسكري أحدهم حاله خطرة. وسارع الجيش إلى التدخل لفضّ الاشتباكات والسيطرة على مصدر النيران.

وأعلنت قيادة الجيش – مديرية التوجيه في بيان أنه «حصل إشكال في محلة السعديات بين أشخاص ينتمون إلى جهات حزبية، تطوّر إلى تبادل إطلاق نار بالأسلحة الحربية الخفيفة، ما أدّى إلى سقوط عدد من الجرحى. وعلى الإثر تدخلت قوى الجيش المنتشرة في المنطقة، وفرضت طوقاً أمنياً حول مكان الاشتباك، كما قامت بتسيير دوريات مكثفة وتركيز حواجز ثابتة وظرفية في مختلف أنحاء المنطقة. أُعيد الوضع إلى طبيعته وتستمرّ قوى الجيش بتنفيذ عمليات دهم بحثاً عن المتورّطين في الحادث. وقد أصيب أحد عناصر الجيش بجروح غير خطرة أثناء تنفيذ المهمّة».

وفيما دعا قائد «كتائب عبدالله عزام» سراج الدين زريقات «سنّة لبنان إلى حمل السلاح» على خلفية إشكال السعديات، معتبراً أنّ «افتتاح حسينية في منطقة السعديات من قبل حزب الله استفزاز للسنّة»،

من جهته، عرض مسؤول حزب الله في جبل لبنان بلال داغر وقائع ما جرى قائلاً: «منذ خمسة أشهر افتتحنا مصلّى في مجمع يعود ملكية شققه لنا ولغيرنا في السعديات، فمنذ ذلك التاريخ تواصلت الاتهامات لنا بأنه مخزن سلاح، فقمنا بدعوتهم للصلاة معنا، وبعدها أقمنا مناسبات دينية في المصلّى واحتفلنا بالمولد النبوي وذكرى الإسراء والمعراج وتعمّدنا دعوة اخوتنا السنة في السعديات ومنهم آل الأسعد، حتى أن المنشدين كانوا من إقليم الخروب».

أضاف: «عندما رأينا أنّ الأجواء هادئة، على الرغم من الحوادث التي تحصل وهي فردية وليس أكثر، ارتأى أهالي المشروع (المجمع) وضع آذان في المصلّى، كوننا نتبادل الزيارات مع اخوتنا في السعديات، ويبدو أنّ رفع الآذان ترافق مع الأشرطة التي سرّبت من سجن رومية، مما تسبّب بردّ فعل».

وأضاف :» تكلم معنا الحزب التقدمي الاشتراكي وتيار المستقبل فطرحنا عليهما السؤال: ألا يوجد مساجد ومصليات للسنّة في مناطقنا؟ فكان الردّ نعم. فهل سمعتم أننا منعنا أيّ آذان؟ وعلى الأثر كبرت القصة وتدخل وزير الداخلية نهاد المشنوق والنائب محمد الحجار وغيرهما، فكان القرار من قيادتنا أن أوقفوا الآذان إذا كان يؤدّي إلى فتنة».

وتابع: «ليلة قرارنا بسحب الآذان، مرّت سيارة عند الساعة الثالثة فجراً وأطلقت أكثر من 100 طلقة على المجمّع، وأبلغنا الأجهزة الأمنية وقيادة الجيش. وتوالت الاعتداءات بعدها من شبان السعديات على شبابنا، ومنها ضرب إبن مختار السعديات علي الأسعد شاباً من الأوزاعي يدعى علي الحركة. وفي اليوم التالي ضرب بهجت الأسعد شاباً اسمه علي سيف الدين، وهذه موثقة لدى الأجهزة الأمنية. ومنذ يومين تعرّضوا بالضرب لشاب سوري يعمل لدى شبابنا، وأبلغنا القوى الأمنية، ولكن للأسف على رسلهم، إلى أن حصلٍ ما حصل بالأمس عندما أطلقت سيارة قبل الثانية عشرة ليلاً النار وكما قالوا على الكوخ الذي يملكه محمد الأسعد، ففي اللحظة التي كان الشباب يبلغونني بحادثة إطلاق النار، ما هي إلاّ دقيقة ونصف دقيقة حتى بدأ إطلاق النار على شققنا. لذلك نحن نعتبر الحادث مفتعلاً ومدبّراً، فبطبيعة الحال أنّ إطلاق النار لا يقابل بالتهليلات والصلوات، فالناس تريد الدفاع عن أنفسها، وكان أن حصل الاشتباك».

واعتبر داغر «أنّ التراخي مع هذه المجموعة هو من قبل القوى الأمنية، وانّ غطاءها السياسي والديني تأخذه من شخصيات دينية وسياسية في الإقليم، وعدم المحاسبة الجدية من قبل الأجهزة هي التي أوصلت الأمور الى ما وصلت إليه البارحة في السعديات». وقال: «نحن في السعديات كلنا موجودون، ولا أحد يريد إلغاء أحد، ورغبتنا هي العيش مع أهلنا وجوارنا بمحبة ووئام وسلام حتى النهاية، فإذا أحبّوا العيش هكذا هذا هو توجهنا وإذا أحبّوا افتعال محاور فنحن ليس لدينا توجه لصنع محاور في الإقليم. ما لدينا في السعديات هو مصلّى، ولنا حق مشروع بمعتقدنا، هناك تجمّع شيعي في السعديات التي يوجد فيها مسيحيون وسنة وشيعة، فحرية المعتقد لكلّ الناس، والاستفزاز والتطاول والاعتداء ممنوع من كلّ الناس، فهذا هو توجهنا».

تنديد بالإشكال

ودان نواب وفاعليات حزبية حادثة السعديات، فقال النائب علاء الدين ترو: «عليهم أن يفهموا جميعاً أنّ البلد غير مهيأ اليوم لمثل هذه المسائل الصغيرة، وملزمون بالتعايش في ما بينهم واحترام بعضهم بعضاً، واحترام عاداتهم وتقاليدهم وشعائرهم، وعلى القوى الأمنية ضبط الوضع الأمني ومحاسبة كلّ من يخلّ بهذا الوضع». فيما دعا النائب محمد الحجار حزب الله إلى إقفال المكتب.

واستنكر وكيل داخلية الحزب التقدمي الاشتراكي في اقليم الخروب سليم السيد الحادثة، وأعلن أن «الحزب وبشخص أمين السر العام ظافر ناصر وبتكليف من النائب وليد جنبلاط قام بسلسلة من الاتصالات مع جميع الأطراف ومع الحاج وفيق صفا في حزب الله، وكانت الأجواء ايجابية انطلاقاً من حرص كلّ الأطراف عدم الانجرار الى الفتنة».

ورأى مجلس محافظة جبل لبنان في حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» في بيان «أنّ إدانة تفلت السلاح الميليشياوي لم تعد كافية، خصوصاً أنّ استمرار التعديات على الآمنين في مساجدهم أثناء تأديتهم للصلاة في شهر رمضان يؤدّي الى ما لا تحمد عقباه من تداعيات تؤثر على المسار العام للاستقرار وتجميع عناصر القوة لمواجهة الإرهابيين والمخرّبين الذين يهدّدون الوطن والمواطنين على امتداد لبنان».

ودعا «الجيش اللبناني الى ضرب البؤر المسلحة من دون تردّد».

وحذّرت جبهة «العمل الإسلامي» في لبنان «من بذور الفتنة المتنقلة بين الأحياء والبلدات والزواريب وذلك بسبب تصاعد لهجة التحريض والتجييش الطائفي والمذهبي في البلاد».

إنجاز مسودّة الاتفاق ... (تتمة ص1)

مسلحة تريد لها بوليصة تأمين مستحيلة كحال «جبهة النصرة» وسواها من التسميات المموّهة لجماعات إرهابية، ويختصرون المسألة بالاستعداد لمصالحة مع الحكومة السورية، والتعاونِ معها يبدأ من الحديث عن حلٍ سياسي ويتكشف أخيراً عن محاولة لتفخيخ سورية. لذلك تحمل موسكو هذه الاعترافات، وتستمع إلى أصحابها كمثل قول نبيل العربي عن رغبته بلقاء الوزير المعلم وإعلانه أن سورية لا تزال عضواً في الجامعة العربية، لكن سورية كما تفيد المصادر الروسية التي واكبت زيارة الوزير المعلم، ليست في وارد منح جوائز ترضية لأحد، وتنتظر الأفعال بوقفِ الإمدادِ للإرهابِ مالاً وسلاحاً ورجالاً وإعلاماً، والإعلان عن أنّ الحرب على الإرهاب هي الأولوية التي تحكم كلّ شيء في مقاربة الوضع السوري، وبعدها لكلّ حادث حديث، لأنّ هذه موجبات تنص عليها القرارات الأممية وليست موضوع صفقات ثنائية لتسدّد سورية مقابلها فواتير، إلا إذا كان هؤلاء يرغبون برؤية ما شهدته باريس وتونس والكويت وتشهده مصر بصيغة حرب مفتوحة، ينتشر ويتسع، بعدما بدا أنّ المشهد المصري يدخل حالة حرجة في حرب حقيقية تمتدّ على مساحة سيناء والعريش ويسقط فيها العشرات قتلى وجرحى، ويشارك فيها الجيش المصري بدباباته ومشاته وطيرانه الحربي.

لبنان الذي يستقبل معاون وزير الطاقة الأميركي أموس هوشتاين في مسعى تبريدِ النزاع مع «إسرائيل»، حاملاً رسالة الاهتمام والتشجيع على البدء باستخراج النفط والغاز والبحث في كيفية ترسيم المناطق المتداخلة ومساعي «إسرائيل» لسرقة حقوق لبنان، يشهد أول اختبار لمسعى الرئيسين نبيه بري وتمام سلام لتحريك العجلتين النيابية والحكومية، في ظلّ فراغ رئاسي لا يبدو في الأفق أنه يتجه نحو حلحلة قريبة.

التوقعات الحكومية لا توحي بفرضيات النجاح في بت بنود جدول الأعمال، بل بالدخول في نقاش حول آليات عمل الحكومة بين عقدتي الفراغ الرئاسي والفشل في إنجاز التعيينات الأمنية والعسكرية، وسيكون إنجازاً أن تخرج بتكليف رئيس الحكومة مواصلة التشاور لتحديد القضايا التي يمكن وصفها بقضايا الضرورة ليجري بتها من خارج الانقسام حول التعيينات.

جلسة رفع عتب

يلتئم مجلس الوزراء اليوم برئاسة الرئيس تمام سلام في جلسة رفع عتب ستبحث في آلية عمل الحكومة في ظل الفراغ الرئاسي الذي جعل كل وزير رئيساً للجمهورية في الحكومة، كما ستبحث الجلسة في بعض الأفكار التي سيطرحها وزراء تكتل التغيير والإصلاح، تلاقي الكتاب الذي أرسله وزير التربية الياس بو صعب إلى رئيس الحكومة باسم «التغيير والإصلاح» يعترض فيه على جدول أعمال جلسة مجلس الوزراء اليوم.

ولفت بوصعب لـ«البناء» إلى «أننا ننطلق في مقاربتنا لملف الحكومة من صلاحية رئيس الجمهورية المناطة بمجلس الوزراء مجتمعاً التي تنص على وجوب أن يطلع على جدول أعمال جلسة مجلس الوزراء ويبدي الملاحظات عليه».

وأشار إلى «أن لرئيس الحكومة الصلاحية في الدعوة إلى جلسة ووضع جدول الأعمال، لكن في ظل الفراغ الرئاسي كل وزير بالوكالة عن رئيس الجمهورية، يجب أن يطلع على جدول الأعمال ويبدي ملاحظاته».

وتابع بوصعب: نحن بالوكالة عن رئيس الجمهورية بحسب ما ينص الدستور في شأن الحكومة الانتقالية أثناء شغور المنصب الرئاسي اعترضنا على جدول الأعمال الذي تسلمناه قبل 72 ساعة، وأبدينا ملاحظاتنا، لكننا لم نلق جواباً»، مشيراً إلى «أن الجلسة اليوم ستبدأ بنقاش هذه الآلية».

وتوقع وزير العمل سجعان قزي لـ«البناء» أن تشهد جلسة مجلس الوزراء اليوم نقاشاً صاخباً»، مشيراً إلى أن رئيس الحكومة قد يلجأ إلى رفع الجلسة إذا ارتفعت حدة النقاش وتحوّل إلى سجال بين الوزراء».

ولفت قزي إلى «أن موقف حزب الكتائب واضح في شأنٍ عمل مجلس النواب، فنحن أعلنا مرارا «أنٍ لا تشريع قبل انتخاب الرئيس»، لافتاً إلى «أننا توافقنا في اللقاء التشاوري الذي عُقد في منزل الوزير ميشال فرعون أول من أمس، على عدم التوقيع على فتح دورة استثنائية لمجلس النواب».

وتمنى وزير الاقتصاد آلان حكيم في حديث لـ«البناء» أن تكونٍ جلسة اليوم انفراجاً وليس انفجاراً، وأكد أنّ الأهمّ في هذه الجلسة هو الحفاظ على آلية عمل الحكومة وطريقة العمل داخل مجلس الوزراء والاحترام المتبادل بين الأطراف كافة».

وأشار حكيم إلى «أنّ التيار الوطني الحر لا يزال يتمسك ببحث ملف التعيينات كبند أول على جدول الأعمال، لكنه شدّد على أنّ عقد الجلسة وحضور كافة الفرقاء خطوة ايجابية إلى الأمام وتفسح المجال أمام الجميع للتشاور للوصول إلى حلّ للأزمة».

ونفى حكيم أيّ اتفاق أو تنسيق مسبق بين الأطراف السياسية لحضور الجلسة، واعتبر «أنّ الدعوة إلى الجلسة واجب على رئيس الحكومة تمام سلام وحضور الوزراء بمن فيهم وزراء الوطني الحر واجب أيضاً»، وأشار إلى «أن الجلسة طبيعية وروتينية وستبحث الملفات الخلافية في مجلس الوزراء بالتشاور بين جميع الأطراف وليس في الإعلام أو بالخطابات السياسية».

وأوضح رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي أنه «سيدعو إلى جلسات تشريعيّة بعد فتح الدورة الاستثنائية»، لافتاً إلى أنّ «فتح الدورة يتمّ بمرسوم عاديٍ من رئيس الحكومة والنصف زائداً واحداً ولا يحتاج لمجلس الوزراء». وشدّد برّي على أنّ «الظرف اليوم يقضي بتفعيل عمل المؤسسات وليس تعطيلها».

إلى ذلك يلتقي بري اليوم المبعوث الأميركي الخاص ومنسق شؤون الطاقة الدولية آموس هوشتاين متابعة البحث في ملف التنقيب عن النفط والغاز اللبناني. وكان بري جدد أمس التأكيد «أنّ الموقف اللبناني واضح وهو مع ترسيم الحدود البحرية بإشراف الأمم المتحدة ووفق القرار 1701 ولا تنازل عن أي قطرة مياه أو شبر واحد من حدودنا البحرية كما البرية».

قطع طريق الساحل إلى صيدا

وبالتزامن مع جلسة مجلس الوزراء، أعلن أهالي العسكريين المخطوفين أمس أنهم سيعمدون اليوم إلى قطع بعض الطرقات، لكن الجديد في هذا التصعيد هو قطع طريق الساحل إلى صيدا التي تشكل حساسية أمنية، إذ أعلن الأهالي أن قطع الطرق سيشمل طريق الصيفي وسط بيروت وطريق صيدا عند مفرق الجبل – الدامور، احتجاجاً على التأخير والمماطلة بملف أبنائهم.

وأشار حسين يوسف والد المخطوف حسن يوسف لـ«البناء» إلى أنّ «تحرك الأهالي هدفه إعادة إبراز الملف كأولوية بعد أن بات منسياً ويكتنفه الغموض على رغم الايجابيات التي تحدث عنها البعض». وأكد احترام الأهالي للرئيس سلام وثقتهم بخلية الأزمة والمدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، إلا أنّ هناك قطبة مخفية لا أحد يملك الجرأة على الحديث عنها». وكشف يوسف انه «أجرى أمس اتصالاً باللواء إبراهيم وأبلغه أن الدولة تنتظر الإشارة الأخيرة لتنفيذ المقايضة». وأشار إلى أن «التواصل مع تنظيمِ داعش مقطوع حتى الآن، إلا أن اتصالاً جرى منذ نحو أسبوعين عبر إحدى القنوات أعطى الأهالي نوعاً من التفاؤل وتأكدنا من أن أبناءنا بصحة جيدة وموجودون في منطقة قريبة من جرود عرسال وليسوا في الرقة كما يشاع».

سيناريو السعديات يشبه سيناريو عبرا

إلى ذلك، لا يزال إشكال السعديات الذي وقع مساء أول من أمس محور متابعة لا سيما أن سيناريو إشكال السعديات يشبه سيناريو عبرا حين زعم الإرهابي الفارّ أحمد الأسير بوجود أسلحة في إحدى سرايا المقاومة.

وأكدت مصادر مطلعة لـ«البناء» «أن حزب الله لا يريد أن ينعكس الإشكال اشتباكاً في الداخل، لا سيما أنّ الجيش تولى مسألة متابعة موضوع الاعتداء على الأهالي». ولفتت المصادر إلى «أنّ إطلاق المعاني والعبارات والعناوين من قبيل القول إنّ المصلى عبارة عن مركز عسكري لحزبٍ الله، عار عن الصحة جملة وتفصيلاً، فلو كان المصلون مسلحين، لكان حصل اشتباك، ولما تمكن المهاجمون من الإفلات، وأكثر من ذلك لو كان المركز عسكرياً لكانت العوائق الأمنية منعت المعتدين من الهرب». وأشارت المصادر إلى «أنّ الاعتداء على المصلى له دوافع مذهبية لإشعال نار الفتنة»، معتبرة «أنّ امتناع حزب الله عن الردّ أو التعاطي بالموضوع، كان بدافع رفض الإنجرار إلى الفتنة التي يسعى إليها أكثر من طرفٍ في الداخل». ويرى حزب الله وفقاً لبعض المصادر أنّ المسؤولية هي على عاتق تيار المستقبل والدولة على حدّ سواء».

وفي سياق المواجهة مع الإرهاب، حقق الجيش اللبناني تفوّقاً استخبارياً على مقاتلي «جبهة النصرة»، من خلال استهدافه مجموعة لهم حاولت التسلل من جرود عرسال باتجاه البلدة، ومراكز وتحصينات المجموعات المسلحة ومقرّاتها في وادي حميد ووادي العويني والعجرم، ما أدّى إلى مقتل عدد من الإرهابيين نقلت جثثهم إلى مستشفى الهرمل الحكومي عرف منهم أحمد محمد غصن، أحمد ديب غصن، عبد الله حسين غصن، غالب سعيد غية. ويؤكد هذا التطور تغلغل مسلحي «جبهة النصرة» في عرسال. كما استهدف الجيش من مواقعه في البقاع الشمالي بالمدفعية الثقيلة البعيدة المدى تجمعات وتحركات لآليات المسلحين المزودة بالمدافع المضادة والمتوسطة التي كانت تتحرك في جرود مرطبيه المقابلة لبلدة الفاكهة باتجاه الأراضي اللبنانية. وأفيد عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المسلحين وتدمير آلياتهم.

واستهدف حزب الله بدوره بقذائف الميدان تحركات مسلحي «النصرة» في منطقة الكسارات في جرود عرسال تزامناً مع اشتباكات متقطعة يخوضها مع المسلحين. واستهدف بقذائف الهاون والميدان تحصينات ومراكز مسلحي «النصرة» في الزبداني بالتزامن مع غارات للطيران السوري على المنطقة.

إعلانات رسمية

إعلان
مؤسسة كهرباء لبنان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استقصاء الاسعار لشراء قواطع 66 ك.ف. لزوم محطة البسطة الرئيسية.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء الاسعار المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان– امانة السر– الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان– طريق النهر.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان– طريق النهر– الطابق «12»– المبنى المركزي.

علماً ان آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 7/8/2015 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00 صباحاً.

بيروت في 30/6/2015
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس جان شكرالله
التكليف
1274

اعلان
المديرية العامة للموارد المائية
والكهربائية
إعلان تلزيم

تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن إجراء تلزيم بطريقة استدارج عروض على اساس تقديم أسعار لتنفيذ أعمال الصيانة العامة للمساحات الخضراء والاشجار المزروعة بمحيط سد شبروح فاريا – قضاء كسروان.

تجري عملية التلزيم في الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع في 28/7/2015.

فعلى الأشخاص الطبيعيون والمعنويون اللبنانيون الذين يتعاطون أعمال صيانة الاعمال الزراعية والتحريج، الراغبين بالاشتراك بهذا التلزيم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض– وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية – مصلحة الديوان– كورنيش النهر.

بيروت في 29 حزيران 2015
المدير العام
للموارد المائية والكهربائية
د. فادي جورج قمير
التكليف
1277

إعلان
بلدية الزلقا

تعلن بلدية الزلقا– عمارة شلهوب عن اجراء مناقصة عمومية بطريقة تقديم اسعار لتلزيم مشروع انشاء ملعب مقفل على العقار 293 وطى عمارة شلهوب، ذلك في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين الواقع في 27 تموز 2015.

يمكن للراغبين الاشتراك في المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الخاص ومرفقاته والاستحصال على نسخة منه من مركز البلدية طيلة اوقات الدوام الرسمي مجاناً.

تقدم العروض مختومة وتسلم باليد مباشرة او بواسطة البريد المضمون المقفل الى قلم البلدية خلال اوقات الدوام الرسمي على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء المناقصة، ويرفض كل عرض لا يقدم بهذه الطريقة.

يتم الاعلان عن هذه المناقصة في الجريدة الرسمية وثلاث صحف محلية قبل خمسة عشر يوم على الاقل من تاريخ اجراء المناقصة.

رئيس بلدية الزلقا– عمارة شلهوب
ميشال عساف المر
التكليف
1257

بلدية برج حمود
اعلان

اعلان عن مناقصة عمومية لتلزيم اعمال تشجير وتركيب شبكة ري أوتوماتيكية لأوتوستراد الدورة – الكرنتينا

تعلن بلدية برج حمود، عن إجراء مناقصة عمومية بالظرف المختوم لتلزيم اعمال تشجير وتركيب شبكة ري أوتوماتيكية لأوتوستراد الدورة– الكرنتينا.

على الراغبين بالإشتراك بالمناقصة الحضور الى مركز البلدية خلال الدوام الرسمي للإطلاع والإستحصال على دفتر الشروط الخاص العائد للمناقصة المذكور أعلاه وقد حدد سعر دفتر الشروط بمبلغ وقدره /750000/ ل.ل سبعمائة وخمسين الف ليرة لبنانية، يعفى من ثمن شراء دفتر الشروط من سبق لهم أن قاموا بشراء دفتر الشروط في المناقصات السابقة. تقدم العروض في مركز البلدية قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم يسبق تاريخ موعد جلسة المناقصة التي ستجرى في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاثنين الواقع فيه 20/7/2015

رئيس بلدية برج حمود
انترانيك مصرليان
التكليف
1256

يعلن اتحاد بلديات بعلبك عن اجراء مناقصة عمومية بطريقة تقديم العروض لانجاز صفقة شراءٍ آليات لاتحاد بلديات شمال بعلبك وفقاً لقرار مجلس الاتحاد رقم 4/م بتاريخ 25/2/2015 ولدفتر الشروط المعد لهذه الغاية.

يمكن لمن يرغب الاشتراك في المناقصة الاطلاع والحصول على دفتر الشروط الخاص في مركز الاتحاد.

تقدم العروض في مركز الاتحاد في بلدة العين طيلة الفترة الممتدة من تاريخ 3/7/2015 ولغاية 18/7/2015 علىٍ ان تسلم قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً لآخر يوم دوام رسمي يسبق موعد المناقصة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الموعد.

تفض العروض امام لجنة مناقصات اتحاد بلديات شمال بعلبك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين بتاريخ 20/7/2015 في مركز الاتحاد

رئيس اتحاد بلديات شمال بعلبك
الاستاذ خليل حسن البزال

تركيا أردوغان ... (تتمة ص1)

بعد صولات وجولات ومواقع كر وفر عسكرية وسياسية وجد أردوغان نفسه اليوم في وضع الاستحالة المطلقة عن تحقيق هذا المشروع لأسباب ثلاثة أولها الصمود السوري الأسطوري الذي قطع الطريق على نجاح مشروع الإخوان، ثم المتغيرات الدولية الكبرى التي قطعت الطريق على إقامة أي كيان إقليمي من الطبيعة التي يحلم بها أردوغان، وثالثها داخلي تشكل نتيجة العاملين الأولين مضافاً إليهما حزمة الخطايا الإجرامية التي ارتكبها بحق الحرية ومبادئ دولة أتاتورك العلمانية ما جعلت الشعب التركي يقرر في صندوق الانتخابات عقاباً يناسب خطايا أردوغان فيفقده حلم السيطرة المنفردة على البلاد ويجعله مضطراً للتعاون مع آخرين إن رغب في البقاء حاكماً ولكن بصفة شريك.

في ظل هذا الوقع الذي بدأ أردوغان يكتوي بناره، تفاقمت المتغيرات على الحدود الجنوبية والشرقية لتركيا. وكان من العناوين الرئيسية لذاك التغيير الوضع في محافظتي الحسكة والرقة السوريتين حيث يتركز الوجود الكردي الرئيسي في سورية. وقد استطاع الأكراد بدعمٍ متعدد المصادر من الداخلٍ السوري وعبر الحدود براً وجواً أن يوقفوا تقدم داعش أولا ويمنعوها من احتلال عين العرب، ثم طردها من الكثير من القرى والبلدات في المحافظتين ثم قطع خط أمداد رئيسي لها من تركيا عبر تل أبيض، تقدم كردي رأى أردوغان أن يتخذه ذريعة للتدخل العسكري المباشر في سورية بزج الجيش التركي في ميدانها الشمالي.

حاول أردوغان أن يروج لفكرة «الخطر الكردي الزاحف من الجنوب على تركيا والمهدد لوحدة أراضيها»، وأن يستغل ذلك ليظهر «بطولته» في الميدان ويثبت «حزمه» في المحافظة على المصلحة والأمن القومي التركي، عبر زج الجيش في الميدان السوري، زجاً يبتغي منه في العمق والحقيقة تحقيق مصالح ذاتية تخفي خيباته وتعوض خسائره وتحيي أماله الضائعة. فأردوغان أراد التدخل العسكري في سورية من أجل:

حجب مأزقه الداخلي المتشكل من تراجع الاقتصاد إلى حد التصدع ومن هزيمته في الانتخابات الأخيرة إلى حد فقدانه عصا السيطرة المنفردة، وهو يظن أن بالحرب يمكنه اختلاق واقع يمس بالأمن الوطني ما يبرر الإطاحة بما أفرزته الصناديق، ويتيحِ لحكومة تصريف الأعمال البقاء في الحكم حتى يجني «نصراً في الميدان» يصرفه في صناديق الاقتراع عندما تفتح في انتخابات مبكرة يدعو إليها. أي أن صفارة الانطلاق إلى الحرب كانت ستعني صفارة الانتهاء من العمل بنتائج انتخابات 7 حزيران الماضي والاستعداد لانتخابات جديدة.

حجز بطاقة حضور أي حلقة نقاش أو مؤتمر دولي يبحث في مصير المنطقة إثر الحريق الذي يلتهمها، وبعد المتغيرات الدراماتيكية فيها وسقوط أو ترهل صيغة سايكس بيكو التي عمل بها لقرن من الزمن وشعور المعنيين في المنطقة والعالم بأن الخروج من الواقع القائم يستوجب البحث في صيغة تلائم ما أفرزه الميدان. ويشعر أردوغان انه حتى هذه اللحظة تصنف تركيا دولياً وإقليمياً في لائحة من خسروا رهاناتهم، ما يعني أن إعادة النظر بالأوضاع والخرائط ستكون على حسابها لا لحسابها، وأردوغان لا ينسى وإن تناسى أن لسورية أرضاً تحتلها تركيا في الإسكندرون، وأن أي أعادة نظر بالخرائط لن تستثني هذه المنطقة إن كانت تركيا من الخاسرين.

امتلاك ورقة قوة ميدانية تمكنه من منافسة إيران في الإقليم أو تقليص المسافة عنها، خصوصاً أن إيران ستكون أكثر قوة وأوسع نفوذاً بعد التوقيع المحتمل والقريب للاتفاق حول الملف النووي الإيراني والذي كما يبدو لن يتجاوز أمر إنجازه في كل الأحوال الأول من أيلول المقبل، وهو يدرك أن إيران بعد التوقيع ستكون في وضع القوة الإقليمية العظمى الأولى التي يصعب مجاراتها بسبب قوتها الذاتية المضافة وقوتها التحالفية التراكمية وفضائها الاستراتيجي المتشكل.

هذه الأسباب أو الدوافع الحقيقية التي جعلت أردوغان يلوّح بالتدخل العسكري في شمال سورية ويأمر بالتحضير الجدي له، لكن غاب عن أردوغان وهو يتصرف هكذا أن المتغيرات التي ذكرنا داخلياً وخارجياً أفقدته القدرة أو حرية القرار المنفرد في شأن تركي قومي بحجم الدخول في الحرب، حيث أن موقفه ذاك فهم من قبل منافسيه السياسيين كما من قبل العسكريين أنفسهم بأنه قرار منافع شخصية وليس قرار مصالح وطنية أو قومية، كما أن ذوِي الإختصاص المباشر بتنفيذه – أي العسكريين – رأوا فيه قراراً أحمقاً يضر بمصلحة تركيا خلافاً لما يروج أردوغان. لأن أي تدخل عسكري تركي في سورية سيدخل تركياً في مستنقع لنٍ تخرج منه سالمة، لا بل أن تدخلها سيكون مبعثاً للندم ومنتجاً للخسارة على غرار تدخل صدام حسين في الكويت والسعودية في اليمن.

أن تلويح أردوغان بإدخال جيشه إلى سورية لمنع الأكراد فيها من تشكيل خطر على الأمن القومي التركي ووحدة البلاد، هو برأينا تهديد لن يكون مصيره أفضل من مصير مشاريعِ أردوغان السابقة الفاشلة بدءاً بإنشاء المناطق العازلة وصولاً إلى الممرات الآمنة أو مناطق الحظر الجوي الفاشلة. وقد كون رد فعل قيادة الجيش التركي برفض الاستجابة لطلب أردوغان، كما واعتراض أحزاب المعارضة التركية المرشحة للدخول في حكومة جديدةٍ بعد الانتخابات الأخيرة اعتراضها على هذا التدخل مخرجاً لتراجع أردوغان وحماية له من ارتكاب هذه الحماقة.

وفي كل الأحوال يجب أن نسجل أن أردوغان – رجل الرهانات والمشاريع الخاسرة – بدأ مشروعه بحلم بناء السلطنة الواسعة وانتهى به الأمر إلى المجاهرة بالخوف على وحدة الأراضي التركية فهل يتعظ من حجم خسارته ويتجه للبحث عن سبل حماية الأمن القومي التركي في شكل جدي؟

إذا كان أردوغان جاداً في حماية تركيا كما يدعي فعليه أن يبدأ من داخل تركيا بالذات عبر تطبيق قرارات مجلس الأمن لمكافحة الإرهاب وتجفيف منابعه ومصادره التي تتفجر عنده وعبر بلاده ، ثم الإقلاع عن سياسة الكيد والعداء للجيران سورية والعراق، وإن شاء جدية أكبر عليه الانخراط في منظومة أمن إقليمي فاعلة لمحاربة الإرهاب كما اقترحت روسيا، منظومة تشمل جميع دول الإقليم المتضررة من الإرهاب أو المرشحة لاستهدافه، وعندها تحفظ الحدود الوطنية للدول القائمة ولا يكون عندها خطر من حالة كردية هنا أو خطر على حدود دولة هناك.

العميد د. أمين محمد حطيط